

درس فجر الثلاثاء 42/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا ما فعذزنا بثالث.

قالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا - 00:00:00

وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهو لترجمتكم ولا يمسنكم منا - 00:00:20

عذاب اليه قالوا طائركم معكم اان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون الهي الله اللهم صلي على محمد يقول تعالى واضرب لهم مثلا يعني اضرب لقومه الذين تقدم ذكر حالهم واصرارهم على الكفر - 00:00:40

انه لم لا ينتفعون بالانذار يمثلهم او اذكر ان مثلهم مثل اصحاب القرية مثلا اصحاب القرية اذ جاءه الموصى القرية لا يترب على معرفة اسمها شيء مكانها المهم في القرية - 00:01:35

من القرى ارسل الله اليها رسلا اذ جاءها المرسلون ان ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بذلك. قالوا انا اليكم موصلىون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء - 00:02:20

هذه القرية ارسل الله اليها اولا ارسل اليهم رسولين تكلموا ثم عززها عزز الرسولين برسول ثالث وقالوا لهم انا اليكم مرسلون فردوها عليهم قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمحسنون. وما علينا الا - 00:02:53

قالوا انا تطيرنا بكم يقول لهم هؤلاء الكفارة المكذبون لرسول الله يقولون للرسل انا تطيرنا بكم يعني تشاءمنا بكم رأينا الشر بمجيئكم يعني جاءنا الشر وهذا كثير يعني اعداء الرسل يتشاركون - 00:03:24

للتشعب بالرسل اذا جاءتهم حسنة قالوا من تصيبهم سيئة يتطيروا بالرسل هكذا قوم فرعون تطيروا بموسى وهارون وقوم صالح جاء في القرآن وهؤلاء تطيروا بهؤلاء الرسل يذكر المفسرون ان سموني هذه القرية - 00:03:50

يقولون هؤلاء الرسل ليسوا رسلا يعني كسائر الرسل ارسلهم الله واوحى اليهم بل هم رسل من المسيح. المسيح عليه السلام الذي هو احد اولي العزم من الرسل عيسى ابن مريم انه هو الذي ارسل هؤلاء مثل الدعاة - 00:04:29

مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الى القبائل والبلدان يعني من يدعوهم الى الله كما ارسل معاذ وابا موسى وغيرهم فيقولون ان هؤلاء رسل المسيح وظاهر القرآن انهم اصول كسائر الرسل - 00:05:01

ان الله اوحى اليهم وارسلهم الى هذه القرية. ولله الحكمة البالغة في انه ارسل اليهم عددا من الرسل نقول لماذا ارسل الى هذه القرية عدد من الرسل وهذا شيء ابدا - 00:05:27

الله تعالى حكيم وهو فعال لما يريد وما وكل ما فيه الحكمة وهو اعلم صار طائركم معكم ان ذكرتم. يقول طائركم الرسل قالوا لهؤلاء طائركم معكم. شركم عندكم ومنكم كفركم وسوء اعمالكم. الشر الذي نزل بكم هو منكم - 00:05:46

وفيكم ان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون اذا ذكرتم عاندتم تجاوزتم الحدود بالتكذيب واسرفتم اين انتم قوم مسرفون الى اخر القصة وتأتي قصة الرجل الذي امن منهم ودعاهم الى الاستجابة لهؤلاء - 00:06:21

المرسلين. نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى نعم. والقسم الثاني الذين قبلوا النذارة وقد ذكرهم بقوله انما تنذر اي انما تنفع -

00:06:49

ويتعظ بنصحك. من اتبع الذكر اي من قصده اتباع الحق. وما ذكر به وخشى الرحمن بالغيب اي من اتصف بهذين
الامرین القصد الحسن في طلب حق وخشية الله تعالى اهم الذين ينتفعون برسالتك ويزكون بتعليمك وهذا الذي وفق لهذين -

00:07:27

امرین بشره بشره بمحفورة لذنبه واجر من اعماله الصالحة ونیته الحسنة انا نحن نحيي الموتی. این بعثهم بعد صوتهم لنجازیهم عن
العمل ونكتب ما قدموا من الخیر والشر. وهو اعمال اعمالهم التي -

00:07:58

ایام عملوها وباسروها في حال حیاتهم. واثارهم وهي اثار الخیر اثار الشر التي كانوا هم السبب في ایجادها في حال حیاتهم. وبعد
وفاتهم الاعمال التي نشأت من اقوالهم وافعالهم واحوالهم. فكل خير عمل به احد -

00:08:32

من الناس بسبب علم العبد وتعلیمه او نصحه او امره بالمعروف او نهیه عن المنکر. او علم او ها هو عند المتعلمين او في کتب ینتفع
بها في حیاته. وبعد موته او عمل خيرا من صلاة او زکاة او -

00:09:02

صدقة او احسان. فاقتدى به غيره او عمل مسجدا او محلا من المحل. التي يرتفق بها الناس وما اشبه ذلك فانها من اثاره التي
نكتب له. وكذلك عمل الشر -

00:09:22

ولهذا من سن سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر منابل بها الى يوم
القيمة. وهذا الموضع يبين لك علو -

00:09:42

الدعوة الى الله والهداية الى سبیله بكل وسیلة وطريق موصل الى ذلك درجة الداعی الى الى الشر الى الشر الامام فيه. وانه اسفل
الخلیقة الله المستعن للخیر ائمۃ وهم الرسال واتباعهم وللشر ائمۃ وهم -

00:10:02

شار الحوض من شیاطین الانس والجن. هؤلاء ائمۃ الله قال في الصالحین من بنی اسرائیل وجعلنا منہم ائمۃ یدعون. وقال في
فرعون وقومه وجعلناهم ائمۃ یدعون الى النار ائمۃ للشر ائمۃ -

00:10:35

یدعون الى النار من اجابهم قذفوه فيها الدعوة الى النار بالدعوة الى انواع الى اسبابها. الى الاسباب الشرک والکفر والمعاصی. هذا
ادخلها ادعونا الى الاسباب یدعون الى الاسباب نعم وانه اسفل الخلیقة واسدهم جرما واعظمهم اثما. وكل شيء من الاعمال والنيات
وغيرها -

00:11:01

احصیناه في امام مبین. اي کتاب هو ام الكتب. والیه مرجع الكتب التي تكون بایدی الملائكة وهو اللوح المحفوظ. قال الله تعالى
واضرب لهم مثلا اصحاب القربی يا هلا ایات اي واضرب لهؤلاء المکذبین برسالتك الراضین لدعوتک. مثلا یعتبرون به -

00:11:51

ويکون له موعظة ان للخیر وذلك المثل اصحاب القریة. وما جرى منه من التکذیب لرسل الله. وما جرى عليهم من عقوبته ونکاره
وتعیین تلك القریة. لو كان فيه فائدة عینها الله فالتعرض لذلك وما اشبهه من باب التکلف -

00:12:21

التعلم بلا علم ولهذا اذا تکلم احد في مثل هذه الامور تجد عندهم من الخبط والخلط والاختلاف الذي لا یستقر له قرار. ما تعرف به ان
طريق العلم صیح الوقوف مع الحقائق. وترك التعرض لما لا فائدة فيه. الوقوف مع النصوص يعني -

00:12:51

وعدم الخروج عنها وطلب ما لا معنی دلیل عليه ولا طریق الیه نعم وبذلك تزکوا النفس ويزید العلم من حيث یظن الجاھل ان زیادته
بذكر الاقوال التي لا دلیل عليها -

00:13:21

بها ولا حجۃ عليها. ولا یحصل منها من الفائدة الا تشویش الذهن. واعتیاد الامور المشکورة فيها والشاهد ان هذه القریة جعلها الله مثلا
للمخاطبین. اذ جاءها المرسلون من الله تعالى یأمرنهم بعبادة الله وحده واحلاظ الدين له وینهونهم عن الشرک والمعاصی -

00:13:42

کما هي دعوة الرسول طیب هؤلاء الرسل يعني دعوته هي دعوة سائر الرسل یدعون الى الایمان بالله ورسله وعبادة الله وحده لا

شريك له دعوة الرسل واحدة هم كلهم اخوة - [00:14:12](#)

اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بثالث. اي قويناهما بثالث. فصاروا ثلاثة الائنان من الله بهم. واقامة للحجۃ بتوالي الرسل عليهم. فقالوا لهم انا اليکم مرسلون فاجابوهم بالجواب الذي ما زال مشهورا عند من رد دعوة الرسل. قالوا ما انتم الا - [00:14:34](#) تشعر مثلنا اي بما الذي فظلكم علينا وخصكم من دوننا؟ قالت الرسل لامهم ان نحن الا بشر مثلکم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. هذا جابر فيه طبعا. كما في سورة ابراهيم - [00:15:06](#)

هكذا جاء في سورة ابراهيم وذكر الله رد الرسول عليه وما انزل الرحمن من شيء انكروا عموم الرسالة. ثم ثم انكروا ايضا المخاطبين لهم وقالوا انهم انكروا ثم آآ ثم انكروا ايضا المخاطبين المخاطبين - [00:15:26](#) او المخاطبين له نعم مخاطبين نعم بعده ثم انكروا ايضا المخاطبين لهم نعم فقالوا لا تكذبون. قالت هؤلاء هؤلاء الرسل الثلاثة. ربنا يعلم انا اليکم لمرسلون. لو كنا كاذبين لاظهر الله خزينا. ولبادرنا ولبادرنا بالعقوبة - [00:15:57](#)

وما علينا درنا ولبادرنا بالعقوبة. نعم صحيح. وما علينا الا البلاغ المبين اي البلاغ المبين الذي يحصل به توضیح الامور المطلوب بیانها. وما هذا هذا من ایات الاقتراح او من سرعة العذاب. فليس اليها وانما وظيفة - [00:16:27](#) التي هي البلاغ مبين. قمنا بها وبينها لكم. فان اهتديتم فهو وتوقيكم. وان ظللتم فليس لنا من الامر شيء. وقال اصحاب القرية لرسلهم انا تطيرنا بكم. اي لم نرى على قدومكم علينا واتصالكم بنا الا الشر. وهذا من - [00:16:57](#)

بلا عجائب ان يجعل من قدم عليهم باجل نعمة ينعم الله بها على العباد يكرمهم بها وضرورتهم اليها فوق كل ضرورة قد قدم بحالة شر زادت على الشر الذي هم عليه. واستشأنوا بها ولكن - [00:17:27](#) ان الخذلان وعدم التوفيق يصنع بصاحبها. اعظم مما يصنع به عدوه. ثم توعدهم قال ان لم تنتهوا لنرجوا منكم اي لقتلنكم رجما بالحجارة اشنع القتلات. ولا يمسنكم الا عذاب فقالت له طائر کن معكم. وهو ما معكم من الشرك والشر المقتضي لوقوع المکروه والنکمة - [00:17:57](#)

وارتفاع المحبوب والنعمة. ائن ذكرتم اي بسبب انا ذكرناكم في صلاحكم وحظكم. قلتم لنا ما بانتكم قوم مسرفون. متتجاوزون للحد متجرهمون في قولكم. فلم فلم يزدتهم دعائهم الا نفورا واستكبارا. وجاء من اقصى الى اخر القصة. احسن الله اليك - [00:18:27](#) لا الله الا الله. الله اکبر احسن الله اليك نعم يا الحمد لله رب العالمين. صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اللهم اغفر لشيخنا وللحضورين والمستمعین - [00:18:56](#)

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعید رحمة الله تعالى واسکنه فسیح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحید والاخلاق والاحکام المستنبطة من القرآن قال رحمة الله اللطیف اللطیف - [00:19:29](#) من اسماء الله التي جاءت في مواضع كثیرا ما ان الله لطیف خبیر لطیف بعیاده لطیف بالعباد اللطیف يتضمن الرحمة والاحسان ویتضمن يعني کمان الخبرة على الخبرة بالطف الامور وادقها - [00:19:52](#)

نعم الله عليك اللطیف اللطیف. الله. لانه جاء مقرن بالخبیر. ان اللطیف الخبیر - [00:20:49](#) نعم وهو ان علمه دق ولطف حتى ادرك السرائر والضمائر والخفیات. الله والمعنى الثاني الله نعم والمعنى الثاني اللطیف الذي يوصل اولیاءه وعباده المؤمنین الى الكرامات والخيرات بالطرق التي والتي لا يعرفون - [00:21:26](#) والتي يريدون وما لا يريدون وبالذی يحبون والذی يکرھون ويلطف باولیائه. فيیسرهم للیسری ویجنبهم العسری ويلطف لهم في قدر

امور خارجية عاقبتها تعود الى مصالحهم ومنافعهم قال يوسف عليه الصلاة والسلام ان ربی لطیف لما یشاء - [00:22:01](#) اي حيث قدر امورا كثيرة خارجية عادت عاقبتها الحميدة الى يوسف وابيه وكانت في مبادئها مکروھة للنفوس. ولكن صارت عاقبها احمد العاقد. وفوانیها اجل كل الفوائد ثم قال رحمة الله المبدی المعید. هو - [00:22:33](#)

لطیف لمن یشاء من العباد من ذلك لطفه باولیاءه لا شک ان حظ الاولیاء من لطفه تعالى فوق ما ولكن يظهر ان اللطیف ايضا یحصل

على وجه عام مثل ما قال سبحانه وتعالى - 00:23:03

الم ترى ان الله انزل من السماء ماء ان الله لطيف خبير اللطيف في هذا الموضع لان المراد كمال العلم على الدقائق والخفيات انها المراد بالاحسان الله بهم انه ذكر هذين الاسئلين بعد ذكر - 00:23:41

بعد الامتنان بانزال المطر بانزال الغيث. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطير خبير نعم. السلام عليك المبدى المعيد. قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:24:30

وقال تعالى المبدع الذي بدأ الخلط سبحانه تعالى بدأ الخلط وهو يعيid الخلق والذي يبدع يبدع ويعيid والشاهد هذا في القرآن عديدة قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق؟ كيف بدأ الخلق ثم الله - 00:24:52

وببدأ الخلق يدل على قدرته على البدء تدل على الاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى. نعم وقال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:25:34

وتعالى الذي يبدأ فهو تعالى الذي ابتدأ خلق المكلفين. ثم يعيدهم بعد موتهم. نعم ابتدأهم ليبلوهم ايمانهم احسن عملا. وليرسل اليهم الرسل وينزل عليهم الكتب ويأمرهم وينهاهم. لم يخلقهم عبثا ولا سدى. ثم اذا انقضت هذه الدار وظهر - 00:26:02

احرار من الفجار. الله اكبر. وتمت هذه الاعمار اعادهم بعد ما اماتهم ليجزيهم الثواب على ايمانهم وطاعاتهم والعقاب على كفرهم وعصيائهم. جزاء دائمًا بدوام الله واعادة الخلق اهون عليه من ابتدائه. وذلك كله على الله يسيرا. وعموم وعموم ما - 00:26:33

عليه هذان الاسمان نعم يشمل كل ابداء واعادة المخلوقات وعموم ما دل عليه هذان الاسمان الكريمان يشمل كل ابداء واعادة لهذه المخلوقات فالناس في هذه الدار في ابداء واعادة. في نومهم ويقظتهم. كل يوم يعاد - 00:27:05

يعاد يعادون ويبدأون. وهذه الارض كل عام في ابداء واعادة يحييها الله بالماء والامطار. ثم يعود النبت هشيمًا والاخضر رميمًا. ثم هكذا ما داموا في هذه الدار رحمة بهم ومتاعا لهم ولانعاتهم. لا الله الا الله. وذلك كله تابع - 00:27:39

لحكمته ورحمته ثم قال رحمة الله الفعال لما يريد. لا الله الا الله. لا الله سبحانه الله. نعم. وهذا من كمال قوته ونفوذه قدرته. ان كل ما اراد ان كل امر يريد - 00:28:09

فعالة. لا يتعارض عليه شيء. لا يتعارض عليه شيء. يتعارض نعم ولا يعارضه احد وليس له ظهير ولا عويم ولا مساعد على اي امر يكون بل اذا اراد امرا قال له كن فيكون - 00:28:34

ومع انه الفعال لما يريد. فلا يريد الا ما تقتضيه حكمته وحمده. فجميع افعاله تابعة لحكمته فهو الموصول بالكمال من الجهتين. من جهة كمال القدرة ونفوذ الارادة. وان جميع الكائنات - 00:29:01

قد انقاذت لمشيئته وارادته. ومن جهة الحكمة فانه الحكيم في كل ما يصدر عنه من قول وفعل. ان ربى على صراط مستقيم. اي في افعاله في اقواله وافعاله - 00:29:24

ثم قال رحمة الله العفو الغفور الغفار التواب. هنا يا شيخ نام يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود. الفصل - 00:29:44

العاشر في حكم جنایة الخاتم وسرایة الخاتم. في حكم جنایة الخاتم الخاتم. الله اكبر. قال الله تعالى ما على المحسنين من سبيل. ما على المحسنين اذا كان يختتم مجانا المحسن - 00:30:12

حصل منه خطأ لأنهم محسنين اما اللي يختتم تجارة وحرفة على خطئه او عليه الظمآن يعني. شوف نعم. وفي السنن من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي - 00:30:49

صلى الله عليه وسلم انه قال من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن. هذا ما له حق متسبي الشر الطب يفسد اكثرا مما يصلح نعم قال عفا الله عنك اما جنایة يد الخاتم فمضمونة عليه او على عاقلته كجنایة غيره - 00:31:24

فان زادت على ثلث الدية كانت على العاقلة. وان نقصت عن الثلث فهي في ما له واما ما تلف بالسرايا ايه واما ما تلف بالسرايا ما تلف نعم ان لم يكن من اهل العلم بصناعته ولم يعرف بالحذق فيها فانه يظمنها. لانها سرایة جرح لم يجز - 00:32:06

ابو علي فهي كسرية الجنائية مضمونة مم. وقد اتفق الناس على ان سراية الجنائية مضمونة. واختلفوا فيما عدتها. فقال احمد وما لا يظمن سراية مأذون فيه. فيه حدا كان او تأديبا - [00:32:37](#)

نعم. مقدرا كان او غير مقدر. هم. لأنها سراية مأذون فيه فلم يظمن. كسرية استيفاء منفعة النكاح وازالة البكارة وسرایة الفصد والحجامة والختان وبط الدم وقطع السلعة المأذون فيها فيه - [00:33:09](#)

بحاذق لم يتعدى ليست مشكورة يا شيخ قال في المصباح المنير سلعة خراج السلعة ما ضبطها؟ لا السلعة. السلعة بالكسر ما هو بكلام. لا لا الشكل مش شكل يعني في بعض الناس شيء يطلع زايد - [00:33:29](#)

عفوا عنك وقال الشافعي لا يضمن سراية المقدر حدا كان او قصاصا. ويضمن سراية غير المقدر كالتعزير والتأديب لأن التلف به دليل على التجاوز والعدوان الله المستعان. نعم. وقال ابو حنيفة لا يضمن سراية الواجب خاصة. ويضمن سراية القود - [00:34:17](#)

انه انما ابيح له استيفاؤه بشرط السلامة. ايش هو قال وقال ابو حنيفة لا يضمن سراية الواجب خاصة. سراية الواجب لا يظمن لا يضمن سراية الواجب خاصة. يمكن كقطع يد الثالث - [00:34:47](#)

قطع يد الاستعادة الذي قطعه ويضمن سراية القود. عندي المقدر ويضمن سراية المقدر قرایة في غاية المقدرة اقرب يا شيخ. اقول كان الكلام ساتمه كان المقدر اقرب قال انه انما ابيح له استيفاؤه بشرط السلامة - [00:35:16](#)

انه انما ابيح له. استيفاؤه بشرط السلامة استيفاء عفا الله عنك والسنة الصحيحة تخالف هذا القول. وان كان الخاتم عارفا بالصناعة. وختن المولود سنة الصحيحة تخالف هذا القول وان كان الخاتم عارفا بالصناعة وختن المولود في الزمن الذي يختتن في مثله واعطى الصناعة - [00:36:06](#)

كان عندي اختتم وختن المولود في الزمن الذي يختتن في مثله. واعطى الصناعة حقها لم يظمن سراية الجرح اتفاقا نعم. عفا الله عنك كما لو مرض المختون من ذلك ومات. فان اذن له ان يختنه في زمن حر مفرط او برد مفرط - [00:37:12](#)

او حال ضعف يخاف عليه منه. فان كان بالغا عاقلا لم يضمنه. انه اسقط حقه بالاذن فيه وان كان صغيرا ضمنه انه لا يعتبر اذنه شرعيا. وان اذن فيه وليه فهو موضع نظر - [00:37:46](#)

هل يجب الظمان على الولي او على الخاتم ولا ريب ان الولي متسبب والخاتم مباشر. فالقاعدة تقتضي تضمين المباشر. انه يمكن الاحالة عليه بخلاف ما اذا تعذر تضمينه فهذا تفصيل القول في جنائية الخاتم وسرایة ختانه والله اعلم. الله اكبر - [00:38:06](#)

الفصل الحادي عشر. هم. في احكام الاقلف من طهارته وصلاته وذبيحته وشهادته وغير ذلك. انتهى عفا الله عنك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا - [00:38:39](#)

ولوالدينا وال المسلمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى قالوا واما الرضاع فلا تقبل فيه شهادة النساء منفردات. لأن الحرمة متى ثبتت ترتب عليها زوال ملك النكاح. وابطال الملك لا - [00:39:11](#)

ايثبت الا بشهادة الرجال. قالوا مرة ثانية احسن الله اليكم. قالوا واما الرضاع فلا تقبلوا تقبل في شهادة النساء منفردات. لأن الحرمة متى ثبتت متى ترتب ترتب عليها زوال ملك النكاح. مم. وابطال الملك لا يثبتت - [00:39:31](#)

الا بشهادة الرجال. قالوا ولانه مما يمكن اطلاع الرجال عليه. وقال قال الشافعي لا يقبل في ذلك كله اقل من اربع نسوة او رجل وامرأتين قال ابو عبيد فاما الذين قالوا تقبل شهادة الواحدة في الرضاعة فانهم احلوا - [00:40:01](#)

الرضاعة محل سائر امور النساء التي لا يطلع عليها الرجال. كالولادة والاستهلال ونحوهما واما الذين اخذوا بشهادة الرجلين او الرجل والمرأتين فانهم رأوا ان الرضاعة ليست خروج التي لا حظ للرجال في مشاهدتها. وجعلوها من ظاهر امور النساء كالشهادة على الوجوه - [00:40:31](#)

والذين اجازوها كالشهادة على الوجوه. الوجوه. نعم احسن الله اليكم قال والذين اجازوها بالمرأتين ذهبوا الى ان الرضاعة وان لم يكن النظر في التحرير كالعورات فانها لا تكون الا بظهور الثدي والنحو. وهذه من محاسن النساء التي قد - [00:41:01](#)

جعل الله فرضها الستر على الرجال الاجانب. فجعلوا المرأتين في ذلك كالرجلين في سائر الشهادات قال ابو عبيد والذي عندنا في هذا

اتباع السنة فيما يجب على الزوج عند ورود ذلك - 00:41:32

فإذا شهد به عنده المرأة الواحدة بأنها قد أرضعته وزوجته فقد لزمته الحجة من الله في اجتنابها. دليل احاديث عقبة سبحان الله وقد قيل نعم احسن الله اليكم. لابد ان تكون ثقة غير متهمة - 00:41:52

لأنه أحياناً قد تكون متهمة ت يريد أن تفرق بين الزوجي لابد أن تكون صادقة عدل. نعم. أحسن الله اليكم. فقد لزمته الحجة من الله في اجتنابها ووجب عليه مفارقتها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمستفتى في ذلك دعها عنك. وليس لاحد أن يفتني بغيره. إلا - 00:42:16

أنه لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وسلم حكم بينهما بالتفريق حكماً مثلكما سن في المتألعين ولا امر فيه بالقتل كالذي امر فيه بالقتل ايه كالذي تزوج امرأة ابيه ولكنه غلظ عليه في الفتية. فنحن ننتهي الى ما انتهى اليه. فإذا شهدت - 00:42:45

معهما امرأة أخرى فكانتا اثننتين فهناك يجب التفريق بينهما في الحكم وهو عندنا معنى قول عمر رضي الله عنه انه لم يجز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع. وان كان مرسلاً عنه - 00:43:14

فإنه أحب الينا من الذي فيه ذكر الرجلين أو الرجل والمرأتين. لما حضر على الرجال من النظر إلى محاسن النساء. وعلى هذا يوجه حديث علي وابن عباس رضي الله عنهما في المرأة الواحدة. إذا لم - 00:43:34

وقت فوق ذلك وقتاً. فادنى ما يكون بعد الواحدة إلا اثننتان من النساء والله أعلم قال أبو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي صبرة عن موسى ابن عقبة أخبره عن القعقاع - 00:43:54

حكيم عن ابن عمر قال لا تجوز شهادة النساء وحدهن إلا على ما لا يطلع عليه إلا هن من النساء وما أشبه ذلك من حملهن وحيضهن. وقد صرخ الأصحاب أنه تقبل شهادة الرجل الواحد - 00:44:14

من غير يمين عند الحاجة. وهو الذي نقله الخرقى في مختصره فقال وتقبل شهادة طبيب العدل في الموضحة إذا لم يقدر على إذا لم يقدر على طبيبين وكذلك البيطار - 00:44:34

في داء الدابة قال الشيخ في المغني إذا اختلفا في الجرح هل هو موضحة أم لا أو في قدره كالهاشمة والمنقلة والمأمومة والسمحاق أو غيرها. أو اختلفا في داء يختص بمعرفته الأطباء أو داء الداب - 00:44:54

فظاهر كلام خرقى أنه إذا قدر على طبيبين أو قضى أحسن الله اليكم أنه أو إذا قدر على طبيبين أو بيطارين لا يجتزى أو أو بيطارين أحسن الله اليكم أو بيطارين لا يجتزى بواحد منها - 00:45:14

لأنه مما يطلع عليه الرجال. فلم تقبل فيه شهادة رجل واحد كسائر الحقوق. وان لم يقدر على اثنين اجزأ واحد لأنها حالة ضرورة فإنه لا يمكن كل أحد أن يشهد به. لأنه مما يختص به أهل - 00:45:47

الخبرة من أهل الصنعة فيجعل منزلة العيوب تحت الثياب تقبل فيه المرأة الواحدة فقبول قول في الرجل في هذا أولى. وقال صاحب المحرر ويقبل في معرفة موضحة. داء الدابة ونحوها طبيب واحد - 00:46:07

وبيطار واحد إذا لم يوجد غيره نص عليه. فصل في القضاء بالنكول ورد اليمين. وقد اختلفت الآثار في ذلك فروى مالك عن يحيى ابن سعيد عن سالم ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما باع غلاماً له - 00:46:27

وبثمان مئة درهم وباعه بالبراءة. فقال الذي ابتعاه لعبد الله ابن عمر بالغلام داء لم تسمه فاختصموا إلى عثمان ابن عفان فقال بعنتي عبداً به داء لم تسمه لي. فقال عبد الله ابن عمر أني بعثت - 00:46:47

بالبراءة فقضى عثمان بن عفان على عبد الله بن عمر شرط البراءة من العيوب وقال إنما يعني ينفع في إذا كان البائع البراءة إذا شرط البراءة من العيوب المجهولة - 00:47:07

من أهل العلم من لا اعتبروا البراءة ويسقط حق المشتري في الرد ومنهم من يرى أنه يسقط من كل علم مجهول بعضهم يقول نعم يبرأ. بعضهم يقول لا يبرأ وهذا يقول انه باعه بالبراءة - 00:47:36

إذا كنت إذا كان البائع يعلم ما فيه من العيوب فلا ما تتفع يقول ترى أنا غير مسؤول عن العيوب أو إن كان فيه عيب كان يعلم فوجب

اعد الكلام. احسن الله اليكم. فقال عبدالله بن عمر اني بعثه بالبراءة. فقضى عثمان بن عفان على عبدالله بن عمر رضي الله عنهم باليمين ان يحلف له لقد باعه الغلام وما به داء يعلم. فابى به داء - 00:48:24

يعلم فابى احسن الله اليكم فابى عبد الله ان يحلف له وارجع العبد فباعه عبد الله ابن عمر بعد ذلك بالف وخمس مئة درهم الربح ايه ده احسن الله اليكم. وفي طريق اخرى انه لم ولعله ان كانت صح. لعله امتنع من العيب - 00:48:45

يعنى تورعا ابن عمر انه باعه وهو يعلم ان فيه ابدا عن اليمين ارجعه الي نعم. احسن الله اليكم. وفي طريق اخرى انه لما ابى ان يحذف حكم عليه عثمان بالنكول. قال ابو عبيد - 00:49:10

وحكم عثمان على ابن عمر في العبد الذي كان باعه بالبراءة. فرده عليه عثمان حين نكل عن اليمين. ثم لم ينكر ذلك ابن عمر من حكمه وراءه ورآه له لازما. فهل يوجد امامان اعلم بسنة رسول الله - 00:49:41

صلى الله عليه وسلم. وبمعنى حديثه منهما رضي الله عنهم. فذهب الى ذلك ابو حنيفة واحمد في المشهور من مذهبة واما رد اليمين فقال ابو عبيد حدثنا عن مسلمة ابن علقة عن داود ابن ابي هند عن الشعبي ان المقاداد - 00:50:01

استسلف من عثمان سبعة الاف درهم. فلما قضاها اتاه باربعة الاف. فقال عثمان انها سبعة قال المقاداد ما كانت الا اربعة. فلم يزال حتى ارتفع الى عمر. فقال المقاداد يا امير المؤمنين ليحلف ان - 00:50:21

كما يقول ولیأخذها. فقال عمر انصفك احلف انها كما تقول وخذها. قال ابو عبيد فهذا عمر قد حكم برد اليمين ورأى ذلك المقاداد ولم ينكره عثمان. فهو لاء ثلاثة من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:50:41

عملوا برد اليمين حدثنا هشيم عن حصين ابن عبد الرحمن قال كان شريح يقضي برد اليمين وحدثنا يزيد عن ابن سيرين عن شريح انه كان اذا قضى على رجل على المدعى عليه لا انت - 00:51:01

فاما نكل المدعى عليه ترد اليمين على المدعى ويقضى له ويقضى على الذي نكل احسن الله اليكم. وحدثنا يزيد عن هشام عن ابن سيرين عن شريح انه كان اذا قضى على رجل باليمين فردها على الطالب - 00:51:19

فلم يحلف لم يعطه شيئا ولم يستحلف الاخر. وحدثنا عباد ابن العوام عن اشعت عن الحكم ابن عتبة عن ابن عبد الله ابن عتبة ان اباه كان اذا قضى على رجل باليمين فردها على الذي يدعى فابى ان يحلف لم يجعل - 00:51:44

له شيئا وقال لا اعطيك ما لا تحلف عليه. قال ابو عبيد على ان رد اليمين له اصل في الكتاب والسنة الذي في الكتاب قول الله تعالى اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم. ثم قال فان عثر على انهم استحقوا - 00:52:04

اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله شهادتنا احق من وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين. ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها. او يخافوا ان ترد ايمانهم - 00:52:24

بعد ايمانهم واما السنة فحكم رسول الله صلی الله عليه وسلم في القسامية باليمين على المدعين فقال تستحقون هنا دم صاحبكم بان يقسم منكم خمسون ان يهود قتلتة فقالوا كيف نقسم على شيء لم نحضره؟ قال - 00:52:44

فليحلف لكم خمسون من يهود ما قتلوه. قال فردها رسول الله صلی الله عليه وسلم على الاخرين بعد ان حكم بها للاولين فهذا هو الاصل في رد اليمين. قلت وهذا مذهب الشافعي ومالك وصوبه الامام احمد رضي الله عنه - 00:53:04

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ورضي عنه وليس المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم في النكول ورد اليميني بمختلف بل هذا له موضع وهذا له موضع فكل موضع امکن المدعى معرفته - 00:53:24

كلمة به فرد المدعى عليه اليمين فانه ان حلف استحق. وان لم يحلف لم يحكم له بنقول وهذا كحكومة عثمان والمقاداد رضي الله عنهم. فان المقاداد قال لعثمان احلف ان الذي - 00:53:44

دفعته الي كان سبعة الاف وخذها. فان المدعى هنا يمكن معرفة ذلك والعلم به. كيف وقد ادعى به فاذا لم يحلف لم يحكم له الا ببيته او اقرار. واما اذا كان المدعى لا يعلم ذلك - 00:54:04

دعا عليه هو المنفرد بمعرفته. فانه اذا نكل عن اليمين حكم عليه بالنكول. ولم ترد على المدعى ولم ترد على المدعي. ترد. احسن الله اليكم ولم ترد على المدعي كحكومة عبد الله ابن عمر وغريمه في الغلام. فان - 00:54:24

قضى عليه ان يخالف انه باع الغلام وما به من وما به داء يعلمه. وهذا يمكن ان يعلمه فانه انما استخلفه على نفي العلم. انه لا يعلم به داء. فلما امتنع من هذه اليمين قضى - 00:54:44

عليه بنقوله وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان اذا وجد. ماشي احسن الله اليكم. وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان كذا وكذا. فادعى به عليه - 00:55:04

فنكل وسائله احلاف المدعى ان اباه اعطاني هذا او اقرضني اياه لم ترد عليه اليمين فان حلف المدعى عليه والا قضى عليه بالنكول. لان المدعى عليه يعلم ذلك كل المدعى لان المدعى شيخ سمه فان حلف المدعى عليه والا قضى - 00:55:24

عليه بالنكول لان المدعى عليه يعلم ذلك بالالاف المقصورة يا شيخ. الكلمة الاخيره المدعى عليه قضى عليه بالنقد نعم اعيدها يا شيخنا قال وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان كذا وكذا - 00:55:54

فادعى به عليه فنكل المدعى وسائله احلاف المدعى. وسائل وسائل احلاف المدعى ان اباه اعطاني هذا او اقرضني. احلاف المدعى ان اباه اعطاني هذا او اقرضني اياه. لم ترد عليه اليمين. نعم. فان - 00:56:36

كيف المدعى عليه؟ والا قضى عليه بالنكول. لان المدعى عليه يعلم ذلك دون المدعى دون نعم. احسن الله اليكم. وكذلك لو ادعى عليه ان فلانا احالني عليك بمئة. فانكر مدعى عليه ونكل عن اليمين. وقال للمدعى انا لا اعلم ان فلانا احالك. ولكن احلف وخذ - 00:57:14

فها هنا ان لم يحلف لم يحكم له بنقول المدعى عليه. وهذا الذي اختاره شيخنا رحمة الله وهو فصل النزاع في النكول ورد اليمين.

وبالله التوفيق. بارك الله فيك. اليكم - 00:57:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير فصل في جواز تشبيك الاصابع. ايش؟ فصل في جواز تشبيك الاصابع. مم - 00:58:10

ثم قال البخاري باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا خلاد ابن يحيى عن عبد الله ابن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى - 00:59:02

الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشك بين اصابعه ورواه البخاري ومسلم من حديث ابي اسامة زاد مسلم ابن ادريس وابن مبارك كلهم انا في بردة - 00:59:20

يزيد ابن عبدالله عن جده ابي بردة الكبير عن ابيه ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري به. ثم اورد البخاري من طريق عبد الله ابن عون عن محمد ابن سيرين - 00:59:45

عن ابي هريرة قال عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم احدي صلاة العشاء ايه نعم احدي صلاته العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروفة في المسجد - 01:00:06

فتکى عليها كأنه فاتكا عليها هيئة الموضوع كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشك بين اصابعه فذكر الحديث في سجوده عليه السلام. بعدها اكمل الصلاة سجدي السهو. كما سيأتي في باب - 01:00:33

ان شاء الله تعالى وانما ورد النسائي في هذا الباب حديث الاعمش عن ابراهيم ان الاسود قال دخلت انا وعلقمة. الا عبدالله بن مسعود فقال فقال لنا اصلى هؤلاء؟ قلنا لا؟ قال - 01:01:01

خلفه. فجعل احدها عن يمينه والآخر عن شماله. فصلى بغير في اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع شبك بين اصابعه. فجعل اذا ركع شبك بين اصابعه وجعلها بين كتفيه. لا بين فخذيه - 01:01:21

في الحاشية وفي سنن النسائي ركتبيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. هذا يقول حكم منسوخ يعني اسمه التطبيق اجعل اليدين هكذا الركوع يعني السنة التي - 01:01:49

في هذه القصة انه ثبت وجعل بينهما بين ركتبي او نعم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وهو في صحيح مسلم

وعنده فلك اني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث في الزجر عن ذلك وقد قال الامام احمد حدثنا وكيع حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب - 01:02:54

عن عمه عن مولانا ابي سعيد الخدري انه كان مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا جالسا وسط المسجد مشبكًا بين اصابعه يحدث - 01:03:14

نفسه فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفطن. قال فالتفت الى ابي سعيد فقال صلى احدهم فلا بين اصابعه. فان التشبيك من الشيطان وان احدهم لا يزال في صلاة - 01:03:34

ما دام في المسجد حتى يخرج منه. تفرد به احمد. ولا بأس باسناده وذكره وفي مسند ابي سعيد وذكره في مسند ابي سعيد او لا. لانه قد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:54

وليس لابي سعيد فيه رواية ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة فالله اعلم مسألة الوضوء في المسجد مباح ابن المنذر عن من يحفظ عنه العلم. وذكره فيه مالك وابن سيرين وسخنون - 01:04:14

ذلك كره بعض السلف لاجل المضمضة والبصاق فيه. وقال القاضي ابو يوسف ان كان فيه موضعًا معد للوضوء فلا بأس. وقد ثبت ان عليا وعثمان توظأ في المسجد. ونقله ابن ابيه - 01:04:34

شيبة عن جماعة من الصحابة والتابعين. وما في شيء حتى لو لم تمضمض ومج الماء هو هو يبسط في المساجد يوم كانت الترابية مفروشة بالتراب يتشرب الماء اذى على احد - 01:04:54

ارض نظيفة والماء طهور وكذلك توظأ ابو هريرة على ظهر المسجد. وقال احمد حدثنا وكيع عن ابي العذاب العالية. عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال حفظت لك ان رسول الله - 01:05:32

صلى الله عليه وسلم توظأ في المسجد فصل وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بدخول كونوا به الى المسجد الى اخر المسجد. احسن الله اليك في بعض الاسئلة يقول السائل - 01:06:01

الشبكة ما معنى السرايا الجرح يسري اذهبا على بقية الجسم يؤدي الى تلف تلف الانسان او تلف عضو من اعضائه كما لو الطبيب عمل يعني عملية في جرح قطع ما يحتاج الى قطع كالخاتم مثلا - 01:06:25

ثم التهاب ترى اثره الى بقية الجسم فادى الى هلاك المريض او الطفل المقتول بعد ان ترى من التهاب الجرح والتهاب والتهاب وزاد الالم وسرع الجسم فاداه الى ال�لاك وهذا يجري في مثلا في في الختام او في العمليات - 01:07:20

الجراحية الطبيب يعمل عملية جراحية في بعض الاعضاء فتلتلهب في سري الاثر فيؤدي الى ال�لاك فاذا كان ما فعله الطبيب ماذونا فيه ولم يتعدى وناسة ولا صار بسبب سوء آآ يعني - 01:07:54

هدر اذا كان لا تسبب اذا كان بسبب تطهير او بسبب سوء التصرف في اجراء العملية او القتال فانه يضمن يكون ظامنا تكون الديمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:08:24

ما حكم اقامة المآذن في المساجد ما حكم اقامة المآذن في المساجد وانما مشروعه مستحبة لان المقصود الاعلام وهي من عمل المسلمين المضطرب يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة - 01:08:52

والراجح في الفرق بين الرسول والنبي الراجح ان الرسول من اوتى الى قوم مكذبين كفار او ارسل شريعة مستقلة اما اذا كان مرسل الى قوم مؤمنين مثل انبياءبني اسرائيل - 01:09:29

هؤلاء انبياء وقد يسمون رسل ايضا سموا في القرآن رسل وسموا انبياء احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة مصالحة اهل الدم على ثمانية ملايين. هل يعتبر دية يسمونه صلح الفقهاء يسمونه صلح - 01:10:00

الديمة مقدرة شرعا مئة من الابل او يعني يعني انواع اخرى من المال وهي مبينة ومكررة في كتب الفقهاء اما صالح بن صالح من الصلح عندما دم العمد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:10:30

قلتم في الدرس الماضي ان الختان للنساء امر حسن ان ان الختان للنساء امر حسن. هم فهل المقصود من ذلك انه مستحب مشروع وما دليل مشروعيته؟ دليل مشروعيته ما ذكره العلماء وما من الاثار - [01:10:57](#)

ذكر واثارا عديدة احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة قمت بغسل نجاسة الكلب من ثوبه غسلا عاديا بالصابون لقلة علمي وبعد زمن اتضح لي كيفية الغسل الصحيح وماذا علي - [01:11:22](#)

ما عليك شيء راحت الايام وراحت النجاسة وعفى الله عنك وتسبيع الثوب في تأمل ما في نظر هذا التسبيح جاء في الانية بس محل خلاف حتى التسبيح تسبيح الثوب الذي اصابه يعاد الكلب - [01:11:50](#)

يعني واضح الاحاديث يأتي الانية ولها من اهل العلم من يرى ان هذا تعبدی حتى قال يعني من ذهب الى ان الكلب ليس بنجس هو المشهور عندنا عن الامام مالك نعم - [01:12:25](#)

ويقول احسن الله اليكم وهل يحكم بنجاسة الثوب لو زال اثرها ونقل النجاسة الى كل مكان لاني لامست هذا الثوب وهو رطب لا حول ولا قوة اللي راح لاتركه - [01:12:51](#)

ثوبه رطب اغسل اللي اصابه الذي اصابه النجاسة التي علقت بيده ان كان علقت اغسله الذي يعني يتيسر النجاسة المائية هذى نجاسة مائية ما لها جرم ما لها جرم. نعم - [01:13:15](#)

انتهى الصوت اللي من الداخل او راسها يمكن التفاهم معه يوضح مقصوده - [01:13:46](#)